



الاعتقالات الأمريكية غير القانونية توصيات إلى الحكومات الأخرى

تستطيع الحكومات حول العالم أداء دور مهم في إنهاء الاعتقالات الأمريكية غير القانونية في "الحرب على الإرهاب". ومن جملة أمور، يمكنها الاحتجاج لدى السلطات الأمريكية على الاعتقالات غير القانونية، وتوفير حماية دائمة للمعتقلين المفرج عنهم من غوانتانامو وسواها، ومعارضة جميع عمليات النقل غير القانونية للمعتقلين بين الدول.

■ ينبغي على الحكومات التي لديها مواطنون معتقلون في غوانتانامو يرغبون بالعودة إلى بلدانهم أن تبحث هذه المسألة مع السلطات الأمريكية من قبيل الأولوية، بقصد ضمان الإفراج عنهم إذا لم توجه إليهم تهم دون إبطاء ويقدموا لمحاكمة عادلة وفقاً للمعايير الدولية.

■ ينبغي على هذه الحكومات إثارة بواعث جوارح أوضاع اعتقال مواطنيها ومعاملتهم وضمان إحاطة أقرباء المعتقلين علماً كاملاً بالمستجدات التي تطرأ على حالاتهم وتزويدهم بمعلومات حول رفاههم.

■ ينبغي على الحكومات أن تكفل معاملة أي شخص يُعاد من غوانتانامو معاملة إنسانية والإفراج عنه إلا إذا كانت ستوجه إليه تهم ويحاكم وفقاً للمعايير الدولية وبدون اللجوء إلى عقوبة الإعدام.

■ ينبغي على الحكومات الأخرى أن تنظر في قبول المعتقلين المفرج عنهم الذين لا يستطيعون العودة إلى أوطانهم الأم، وبخاصة الدول التي كانت سابقاً مكان إقامتهم المعتاد أو التي تكون لديهم فيها روابط عائلية وثيقة أو غيرها من الروابط.

■ ينبغي على جميع الحكومات أن ترفض الشروط المرفقة بعمليات نقل المعتقلين والتي تطالبها السلطات الأمريكية ويمكن أن تنتهك الواجبات المترتبة على الدولة المستقبلية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتقدم منظمة العفو الدولية التوصيات التالية:

■ ينبغي أن تنضم جميع الحكومات إلى دعوة منظمة العفو الدولية لإغلاق غوانتانامو والتوقيع على إطار منظمة العفو الدولية الخاص بوضع حد للاعتقالات الأمريكية غير القانونية.*

■ لا يجوز لأية حكومة أن تنقل أي شخص إلى حجز الولايات المتحدة في الظروف التي يمكن فيها اعتقاله خارج إطار أشكال الحماية المنصوص عليها في القانون الدولي، أو في الحالات التي يمكن أن يواجه فيها المحاكمة أمام لجنة عسكرية.

■ لا يجوز لأية دولة أن تقدم أية معلومات تساعد على المقاضاة أمام اللجان العسكرية.

ادعوا حكومة بلدكم للأخذ بهذه التوصيات.

بادروا بالتحرك الآن:

عموماً معظم الدول ببساطة لا تريد المساعدة. وتعتقد الدول أن هذه ليست مشكلتها. وتعتقد أنها لم تسهم في خلق غوانتانامو. وبالتالي لا يتعين عليها أن تشارك في وضع الحلول.

جون بيلنغر الثالث، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية

ديسمبر/كانون الأول 2007
AI Index: AMR 51/181/2007 رقم الوثيقة:

Amnesty International
International Secretariat, Peter Benenson House
1 Easton Street, London WC1X 0DW, United Kingdom

www.amnesty.org/counter-terror-with-justice

* إطار وضعوا حداً للاعتقالات الأمريكية غير القانونية. منظمة العفو الدولية، رقم الوثيقة: AMR 51/167/2007

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم 2,2 مليون شخص في أكثر من 150 بلداً وإقليماً يقومون بحملات لوضع حد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ونتطلع إلى عالم يتمتع فيه كل شخص بجميع الحقوق المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ونحن مستقلون عن أية حكومة أو عقيدة سياسية أو مصلحة اقتصادية أو دين - ويتم تمويلنا بصورة رئيسية من جانب أعضائنا والتبرعات العامة.



فلنواجه الإرهاب
بالعدالة
منظمة العفو
الدولية